

سعد السعود

[294] الذين رواها ابن عباس عنهم وحملوا ذكرهم بهذا المقدار وكان زيادة في قوة النقل والاثار * (فصل) * فيما نذكره مما نزل من القرآن بالمدينة على ما وجدناه ورويناه عن جدي الطوسي سورة البقرة كلها مدنية وهي مائتان وست وثمانون آية في الكوفي وست في البصري وخمس في المدني وان قول واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله نزلت بمنى في حجة الوداع سورة آل عمران مائة آية في الكوفي وروى عن ابن عباس وقتادة ومجاهد وجميع المفسرين ان هذه السورة مدنية سورة النساء مائة وستة وسبعون آية في الكوفي وخمس وسبعون في البصري والمدني وهي كلها مدني وقال بعضهم الا آية وهي قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فان هذه الآية نزلت بمكة عند فتحها سورة المائدة مدنية في قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وقال جعفر بن مبشر هي مدنية الا قوله اليوم اكملت لكم دينكم في حجة الوداع وقال الشعبي نزلت اليوم اكملت لكم دينكم والنبي (ص) واقف على راحلته في حجة الوداع يقول على بن موسى بن طاوس وقد روينا هذا الكتاب وكتاب الطرائف وكتاب الاقبال من طرق المخالفين لاهل البيت (ع) يوم غدير خم نزولها عند النص من النبي (ص) على مولانا (ع) بالولاية وهو اليق بصورة الحال عند ذوى العناية والرعاية وقال ابن عمر آخر سورة نزلت في المدينة وهي مائة وعشرون آية كوفي واثنان وعشرون بالمدنيين وثلاث وعشرون في البصريين سورة الانفال مدنية في قول ابن عباس وقتادة ومجاهد وحكى عن ابن عباس انها مدنية الا تسع آيات وروى عن عباس ان الانفال نزلت في بدر وهي سبع وسبعون آية في الشامي وستة في البصري والمدنيين وخمس وسبعون آية في الكوفي سورة براءة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية الكوفي وثلاثون في البصري والمدنيين قال قتادة ومجاهد وعثمان هي مدنية وهي الى ما نزل